

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسَرُّنُوقُ وَيُضَمُّ والتَّسَرُّنُوقَاءُ بالضَّ مَّ مع المَدِّ واقتصرَ أبو عُبَيْدٍ على الأولِ : الطَّيْنُ السَّيُّ فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ أَي : انْحَسَرَ عنها وفي العُبابِ عنه الماءُ قال ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ ابنَ حَنْطَبٍ :
ما زِلْتُ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعُلَى ... فِي حَوْضِ أَيْلَاجٍ يَمْدُرُ
التَّسَرُّنُوقًا وَرَوْنَقُ السَّيْفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ قال الْأَعَشَى يمدحُ
المُحَلِّقَ :

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي طَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ ... كَمَا زَانَ مَتْنُ الْهَيْدُوانِي
رَوْنَقُ وَمِنْهُ : رَوْنَقُ الضُّحَى وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَمَصْفَاؤُهُ وَهُوَ مَجَازُ
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى أَي : أَوَّلَ لَيْلِهَا كَمَا يُقَالُ : وَجْهُ الضُّحَى
قال :

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى ... بِكَاءِ حَمَامَاتٍ لَهَا
هَدِيرُ وَالسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَقُهُ أَي : مَاؤُهُ وَفِرْدُهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَوْنَقَةً : إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى
الْمَاءِ هَكَذَا فِي الْعُبابِ وَالصَّوَابُ : صَارَ الْمَاءُ رَنْقَةً وَاحِدَةً كَمَا هُوَ نَصُّ
الْحَيَّانِي فِي النُّوَادِرِ . وَالرَّسْنَقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ
وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَحْشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّيْخَانَ
وَالرَّسْنَقَاءَ وَالْبُلَاتَ " الرَّسْنَقَاءُ عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْبُلَاتُ : ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ
وَالشَّيْخَانُ : التَّي تَزُقُّ فِرَاخَهَا . قَالَ : وَالرَّسْنَقَاءُ : مَاءُ لَيْلِي تَيْمُ
الْأُدْرَمِ ابْنِ طَالِمٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ تَيْمُ الْأُدْرَمِ ابْنُ غَالِبٍ ابْنِ فِهْرٍ
ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ قُرَيْشٍ قَالَ الْقَتَّالُ :

عَفَتُ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلَيْبُهَا ... إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّسْنَقَاءُ قَفَرًا
كَثِيبُهَا وَالرَّسْنَقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ج : رَنْقَاوَاتُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قَالَ : وَالرَّيَانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَقْلُوبُ أَصْلِهِ
الرَّيْنَانِقُ وَالرَّسْنَقَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدَرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَنْقَ الرَّجُلُ : إِذَا حَرَكَ لِرَوَاهِ لِلْحَمَلَةِ . قَالَ :
وَأَرَنْقَ اللَّوَاءُ نَفْسُهُ : تَحَرَّكَ . وَأَرَنْقَ الْمَاءَ : كَدَّرَهُ كَرَنْقَهُ
تَرَنْقًا فِي الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ . وَرَنْقَهُ أَيضًا : مَفَّاهُ عَنِ الْكَدَرِ فَهُوَ ضِدُّ

قال ابن الأعرابي : التَّزْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً وَيَكُونُ تَكْدِيرًا وهو من الأضداد . ويُقال : رَنَّ قَ □□ تعالى قَذَاتَكَ أَي : صَفَّاهَا عن ابن الأعرابي .
ورَنَّ قَ القَوْمُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا . ويُقال : رَنَّ قُوا في كذا من الأمر : إِذَا خَلَطُوا الرَّأْيَ . ورَنَّ قَ الطَّائِرُ : خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ في الهواءَ ورَفَرَفَ ولم يَطِرْ وفي الصَّحاح : وثَبَتَ فلم يَطِرْ وقال غيره :
رَفَرَفَ فلم يَسْقُطْ ولم يَبْرَحْ قال الرَّاجِزُ يَصِفُ العَلَمَ :
" وَتَحَتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرَنَّ قٌ .

" من طَيِّبٍ دَاءٍ كُلُّهُ فَتَى عَشَنَ قَ وقال بعضهم : تَزْنِيقُ الطَّائِرِ عَلَى وَجْهِهِ يَنْ أَحَدُهُمَا : صَفَّاهُ جَنَاحَيْهِ في الهواءَ لا يُحَرِّسُ كُهُمَا وَالْآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ بِجَنَاحَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
إِذَا ضَرَبْتُنَا الرِّيحُ رَنَّ قَ فَوَقْنَا ... عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ

النَّسْرُ ورَنَّ قَ النُّومُ في عَيْنَيْهِ : إِذَا خَالَطَهُمَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ زَادَ الزَّمْعُ شَرِيٌّ : ولم يَنْمَ وهو مَجَازٌ قال ابنُ الرِّقَاعِ :
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَقَتْ ... في عَيْنَيْهِ سِنْدَةٌ وليسَ بَنَائِمَ

والتَّزْنِيقُ : الضَّغْفُ يَكُونُ في البَصَرِ وفي البَدَنِ وفي الأمرِ الأخير هو المُشَارُ إليه بقوله : وفي الأمرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ فهو تَكَرُّرٌ . والتَّزْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّطَرِ كَالْتَرَمِيقِ والتَّزْنِيقُ عن ابن الأعرابي . وقال اللَّايْثُ :
التَّزْنِيقُ : كَسَرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ يُصِيبُهُ حَتَّى يَسْقُطَ وهو مُرَنَّ قَ الجَنَاحُ كَمُعَظَّمٍ قال :
" فِيهِ هَوِيٌّ صَحِيحٌ أَوْ يُرَنَّ قُ طَائِرُهُ